قَسْم الأشعث بن قيس رضي الله عنه المال

أخرج الطبراني عن أبي إسحاق قال: كان لي على رجل من كِنْدة دين، وكنت أختلف إليه بالأسحار، فأدركتني صلاة الفجر في مسجد الأشعث بن قيس فصلّيت، فلما سلّم الإمام وضع قدام كل إنسان حُلّة ونعلاً وخمس مائة درهم، قلت: إني لست من أهل المسجد، فقلت: ما هذا؟ قالوا: قدم الأشعث بن قيس من مكة. قال الهيثمي (٩/ ٤١٥): وفيه أبو إسرائيل المُلائي وقد اختلف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح. انتهى.

قسم عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما المال

أخرج ابن سعد عن أمّ دُرّة[1] قالت: أتيتُ عائشة بمائة ألف فَفَرّقتها وهي يومئذ صائمة. فقلتُ لها: أما استطعتِ فيما أنفقتِ أن تشتري بدرهم لحماً تُفطرين عليه؟ فقالت: لو كنتِ أذكرتني لفعلت. كذا في الإصابة (٤/ ٤٦١).

قسم أم المؤمنين سودة بنت زمعة رضي الله عنها المال

أخرج ابن سعد بسند صحيح عن محمد بن سيرين: أن عمر بعث إلى سَوْدَة رضي الله عنهما بغِرارة من دراهم، فقالت: ما هذه؟ قالوا: دراهم، قالت: في غرارة مثل التمر؟ ففرّقتها. كذا في الإصابة (٤/ ٣٣٩).

قسم أم المؤمنين زينب بنت جحش[2] رضي الله عنها المال وقصتها مع أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه

أخرج ابن سعد (٣/ ٢١٦) عن برة[3] بنت رافع قالت: لما خرج العطاء أرسل عمر رضي الله عنه إلى زينب بنت جحش رضي الله عنها بالذي لها، فلما أُدخِلَ عليها قالت: غفر الله لعمر، غيري من أخواتي كان أقوى على قسم هذا مني، قالوا: هذا كله لك، قالت:

---

(١) «أم دُرّة»: هي خادمة عائشة رضي الله عنها.

(٢) «زينب بنت جحش»: هي زوج النبي ﷺ، أخت عبد الله بن جحش وهي أسديّة، وأمها أميمة بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ، وكانت قديمة الإسلام ومن المهاجرات، وكان قد تزوجها زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ، تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوجها النبي ﷺ وذكر ذلك في القرآن، وكانت تفتخر على نساء النبي ﷺ وتقول: إن آباءكن أنكحوكن وإن الله أنكحني إياه، وبسببها أنزل الحجاب.

وقالت عائشة: ما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة، توفيت سنة (٢٠هـ) رحمها الله تعالى ورضي عنها. «أسد الغابة» (٧/ ١٢٥).

(٣) وفي «الطبقات» و«الإصابة» في ترجمة زينب بنت جحش: برزة.